14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 12 فبراير 2011 م - الموافق 10 ربيع أول 1432 هـ - العدد 15082 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

الثلاثاء المقبل.. ذكرى المولد النبوي الشريف

عدن / عادل خدشي:

أكد فضيلة القاضي العلامة الفلكي اليمني / أحمد محسن الجوبي أن ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، ستصادف يوم الثلاثاء المقبل الخامس عشر من فبراير 2011م الموافق الثاني عشر من ربيع الأول من العام 1432هـ، وأن موعد الاحتفالية بهذه المناسبة هو أمسية الاثنين الموافق 14 فبراير الجاري.

وفي تصريحه لصحيفة «14 أكتوبر» أشار فضيلة قاضي الأهلة باليمن إلى أن هذا الإعلان يأتي بناءً على طلب أئمة مساجد عدن والحديدة للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة.

وأضاف : ننتهز هذه المناسبة العظيمة لنتقدم بتهانينا القلبية الحارة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأبناء شعبنا اليمني والأمة العربية والإسلامية كافة، ونتمنى لهم التطور والتقدم والازدهار.

وكل عام وأنتم بخير

ميزان الكلام

دمـــوع الحـــب أجـــمـــل إذا
هـــي وجـــدت مـــن يمســـحـها

الأفكار المتطرفة .. أحد أسباب التسرب من المدارس

عودة إلى الخلف سنوات ، بعيد القضاء على الحكم الإمامي الكهنوتي والاستعمار البريطاني في اليمن، نجد تلك النهضة الثورية في مختلف مناحي الحياة ، تمثلت في عملية التغيير في مختلف مناحي الحياة ، ولعل الميدان التربوي والتعليمي كان أكثر الميادين التي منحتها الدولة اهتمامها ، وكانت البداية في بناء المدارس في المناطق الريفية والنائية البعيدة عن المدن ، والتغيير التدريجي للمناهج التعليمية وتطوير السلم التعليمي ، فضلاً عن رفد المدارس بالعناصر التربوية المحلية ، الوطنية ، بدلاً عن المدرسين الأجانب الذين كان معظمهم من مختلف الدول العربية . زد على ذلك تعبيد الطريق لتسهيل المضي نحو تحقيق النجاح المنشود للعملية التعليمية في البلاد من خلال مجانية التعليم ، وفي منح الطلاب الجامعيين مبالغ رمزية تعينهم على سد بعض متطلبات الدراسة الجامعية ، كما قامت الدولة بتوفير وسائل المواصلات للتلاميذ القاطنين في المناطق البعيدة عن مواقع مدارسهم، وكذا لطلاب الكليات المختلفة ، ومن خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التعليم وضرورته في التنمية والتطوير والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها من صعد الحياة .

نادرة عبد القدوس

وكان التعليم حلم شرائح المجتمع اليمني الفقيرة ، التي حرم أبناؤها منه عقوداً من الزمن إبان عهود الظلام ، خاصة إبان الحكم الإمامي الذي قيد الحريات وساد الجهل والتخلف بين أوساط الشعب ، ومازالت تداعيات ذلك العهد لها آثارها الممتدة حتى اليوم ، ونلمس كثيراً منها في ظاهرة منع عدد من الأسر تعليم أولادها والاكتفاء بتحفيظ القرآن الكريم في المساجد . وهناك أيضاً عدد من الأسر التي تمنع بناتها من التعليم ، بحجة أن البنت لها البيت ، وترتكب فوق ذلك أبشع الجرائم الإنسانية بحق الفتاة ، إذ يتم تزويجها في سن مبكرة ، وربما قبل سن البلوغ ، أي وهي قاصر ، لا تعرف ماهية الزواج وأحكامه.

إن مشكلة التسرب من المدارس تكاد تشكل عائقاً أمام عجلة التنمية في بلادنا ، لا بل لعلها السبب الرئيسي في إفساح المجال للمتطرفين دينياً للتأثير السلبي على هؤلاء الأطفال والشباب وحشو عقولهم الغضة بمفاهيم لا تمت بصلة إلى قيم وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف ، ولا نذهب بعيداً ، فما حدث قبل أيام لأحد الإعلاميين اليمنيين في العاصمة صنعاء خير شاهد على ما نقول ، عندما راح هو و ولداه ضحية الأفكار السامة التي حملها ابنه الذي قام بقتلهم جميعاً ، وهناك الكثير من الشواهد المماثلة التي نراها للأسف تنمو في محيطنا كالفطر ، والكل يقف متفرجاً ولا يحرك ساكناً ، عدا بعض المنابر الإعلامية ، منها صحيفتنا الغراء ، التي تحاول جاهدة التنبيه ودق جرس الإنذار قبل وقوع الفأس بالرأس ، كما يقال .

وندرك جميعاً أن هناك أسراً فقيرة في بلادنا يجبر أبناؤها على ترك المدارس للبحث عن عمل ، أي عمل كان . والتسرب من المدارس لا يقتصر على المدن فحسب ، وإنما في الريف أيضاً ، ولعل الأخير ترتفع فيه نسبة تسرب التلاميذ من الجنسين بزيادة عن المدن ، فالأهالي هناك يدفعون أولادهم للعمل في الحقل أو في أي أعمال أخرى للتخفيف من نفقات الأسرة وسد حاجتها . أما في المدن فللتسرب أسباب عدة فضلاً عن الفقر ، منها بعد بعض المدارس عن سكن التلاميذ ، تخوف الأهالي على أبنائهم من حوادث مختلفة وأخيراً الأفكار المناهضة للتعليم والعلم والتحضر . لذلك فإننا نعيد إلى الأذهان ، حتى لا تستفحل الأمور ، وحتى لا نعض على نواجذنا بعد فوات الأوان . وفي هذا المقام نشيد بدور شبكة الإرادة من أجل التخفيف من الفقر في محافظة عدن ، التي تقوم حالياً بوضع برنامج عمل لزيارة المواقع ذات الكثافة السكانية ، حيث الكثير من الأسر الفقيرة التي لم تتمكن من إلحاق أبنائها في المدارس ، ورصد واقعها والبحث عن حلول لها ، ونهيب بمكتب التربية والتعليم في المحافظة ، وبقية منظمات المجتمع المدني التعاون معاً والتكاتف من أجل القضاء على أسباب التسرب من المدارس، واجتثاث شأفة التخلف والجهل والأفكار الهدامة التي تسيء إلى ديننا الحنيف الذي يحض على التعليم والعلم والعمل، فبالعلم ترقى الأمم وتتكاثر وتتطور ، فكيف لا نتوق لأن يباهي بنا رسولنا الحبيب الأمم يوم القيامة .

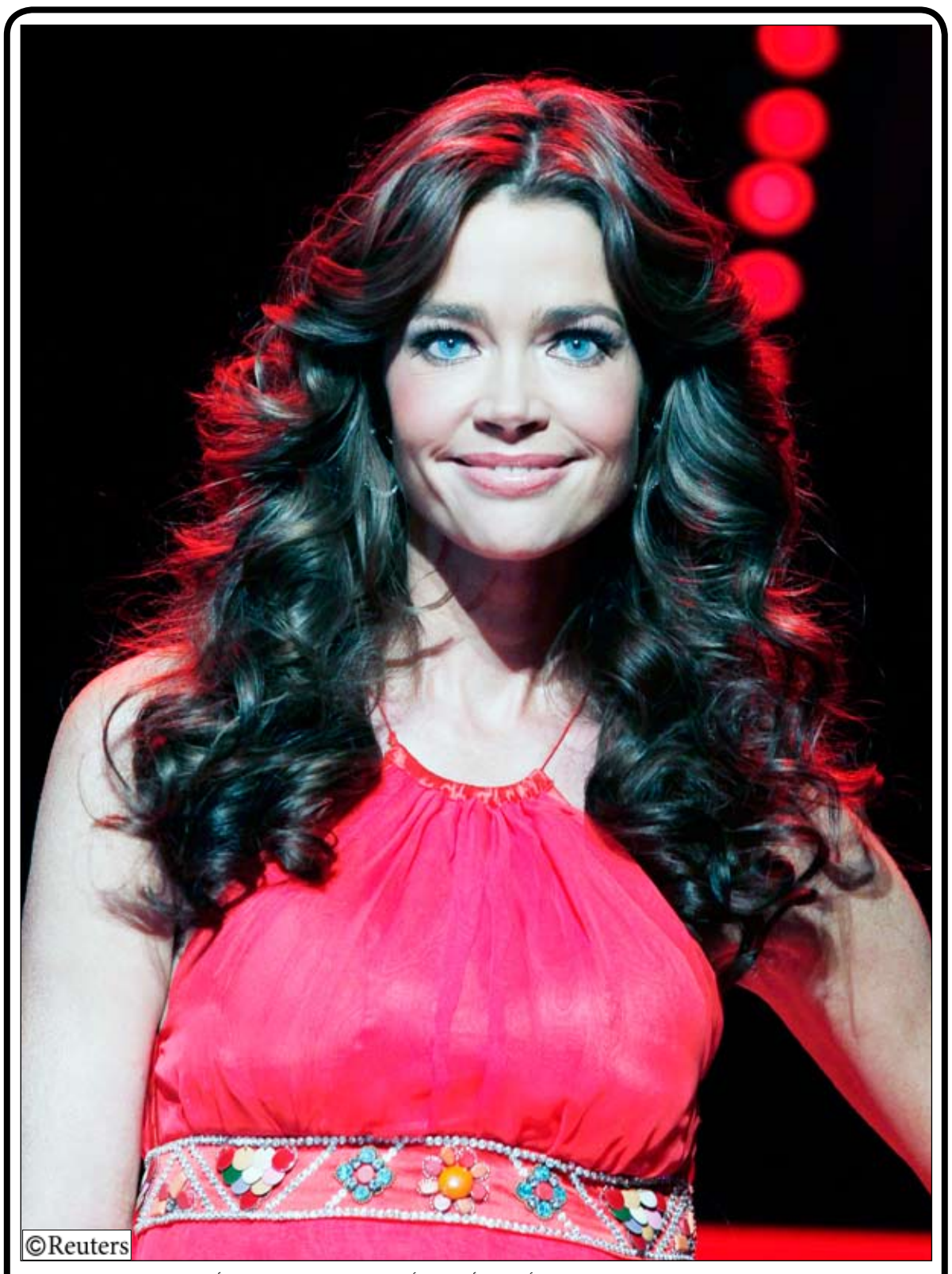

الممثلة الامريكية دينيس ريتشارد لدى مشاركتها أمس الأول في أسبوع نيويورك لعرض الأزياء

دراسة تؤكد تمتع مدينة عدن بتحصينات طبيعية وصناعية

عدن / سبأ:

أظهرت دراسة أكاديمية حديثة أن مدينة عدن كانت تتمتع قديما بنوعين من التحصينات (طبيعية وصناعية).

وأشارت الدراسة التي أعدتها أستاذ الآثار والحضارة الإسلامية بقسم الآثار جامعة عدن الباحثة هيفاء عبدالقادر مكاوي إلى أن التحصينات الطبيعية تمثلت بفوهة البركان والجبال شاهقة الارتفاع التي كانت تحيط بالمدينة بشكل حدوة حصان من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، فيما تمثلت التحصينات الصناعية بالأسوار التي شيدت عليها القلاع والأبراج والثكنات وأقيمت لها البوابات.

ولفتت الدراسة إلى أن أهم الأسوار التي شيدها أهالي عدن هو السور الذي كان على طول الساحل من الجهة الشرقية التي اتخذت كميناء ولم تكن محصنة طبيعياً ، كما امتدت التحصينات لتشمل الحصون والقلاع على رؤوس الجبال المحيطة بالجهات الثلاث الأخرى للمدينة.

وبينت الدراسة أن هذا السور الذي كان يطلق عليه السور البحري تم مده نحو البحر مرورا بالجبال ووضعت له خمسة أبواب هي باب الصناعة وباب السكة وباب الفضة وباب شرف وباب حيق.

وأشارت الباحثة هيفاء مكاوي في دراستها إلى أن الكابتن هينس الذي قاد الحملة الانجليزية لاحتلال المدينة قام بدك السور كاملا مع منشآته وأقام بدلاً عنها الثكنات والمعسكرات لجنوده.

وأضافت الدراسة انه كان للمدينة أيضاً ثلاثة أسوار أخرى هي السور الجنوبي الذي كان يمتد من جبل المنظر شرقاً نحو جبل العر غرباً وركب عليه باب حقات والسور الشمالي الذي امتد من الجبل الأخضر حتى جبل التعكر وتم تعزيزه بمجموعة من القلاع والأبراج وركب عليه باب البر.

ونوهت بالدور الذي لعبه هذا السور في حماية المدينة من الجانب البري والشمال الشرقي.. موضحة أن السور الثالث هو السور التركي الذي كان يمتد جنوبا من أسفل حصن القفل إلى رأس الجارف ثم رأس العرق عبر البرزخ الذي يفصل شبه جزيرة عدن عن البر..

وقالت إن تحصين هذه المنطقة جاء لضعفها بسبب البرزخ الذي يمكن التسلل عبره إلى المدينة من خلف بابها البري بالإضافة إلى وجود بعض المواقع منخفضة الارتفاع في جبل المنصوري .

ودعت الدراسة إلى إعلان عدن محمية تاريخية لما تحتويه من معالم تاريخية وأثرية والاهتمام بهذه الآثار وترميمها بما يحفظ هويتها.. مشيرة إلى تعرض هذه الآثار للعبث خلال السنوات السابقة ما يستوجب إنشاء شرطة متخصصة لحمايتها وحماية المواقع التاريخية الأخرى.

لليمن أولاً .. الأمن أولاً

علاء بدر
alaa22alyemen@hotmail.com

ما من أمة من الأمم تطمح لنيل المعالي والمجد، وترنو إلى مدارج العز والسؤدد، إلا وتبذل قصارى جهدها، وتقدم أرواحها وأموالها أثماناً لتحقيق أمنياتها، ولتصل إلى تطلعاتها في الوحدة والتماسك، والتعاون والتكاتف، ولقد ضربت أمتنا مثالاً يحتذى، وأملاً يرتجى لكل شعب من شعوب العالم التي ترغب في العيش الكريم، وتسمو إلى تحقيق أهدافها في الحضارة والبناء، إذا كانت متمسكة بالمبادئ الحكيمة، والثوابت القويمة ، فعندما أخلصت في نياتها والأفعال، طالت أعناقها إلى قمم الجبال، فانضوى تحت حكمها الرومي والحبشي، وتآخى في ظلالها العربي والفارسي.

تلك صورة رائعة ناصعة من صور مجتمعاتنا، ونحن اليوم أشد حاجة إلى تمثل ذلك المجتمع البديع، ذي السمات البارزة، والمميزات الظاهرة، والاقتداء به في الوحدة والتآلف، والتماسك والتكاتف، والبعد عن الفرقة والاختلاف، ونبذ أسباب الشقاق والنزاع التي تذهب بريحنا، وتوهن عزيمتنا، وتنال من قوتنا.

حقيقة.. إن الوحدة كانت حلم كل فرد في عالمنا هذا، وها هي قد تحققت لأهل اليمن، وهي مقصد كل مخلص، وغاية نبيلة لا تشوبها شائبة، يسعى إليها الصغير والكبير، والغني والفقير، وهي محط أنظار المخلصين، ومهوى أفئدة المتقين، وإن شعبنا ليملك من مقومات الوحدة وعوامل القوة ما يكفي أن تشكل أرضية صلبة تتكسر عليها جميع عوامل الفرقة، التي قد يثيرها بعض ضعاف النفوس، وبعض من لا يقدر قيمة الأمن والأمان، فينبغي أن نعمق هذه المقومات في قلوبنا، ونرسخها في نفوسنا، لتستمر لنا النعمة، وتكتمل لنا المنة، وأعظم ما يرسخ لنا وحدتنا أن نعمق الإحساس بالأصول الوجدانية إحساساً يخالط شغاف القلوب، لنأمن من شرور الغيوب، إذ إننا نجتمع على أصول الإيمان اليماني التي أنبتتها جذورنا الوحدوية نباتاً حسناً.

وليس ثمة أسس للوحدة أقوى من هذه الأسس الإيمانية اليمانية، ولا توجد روابط أمتن من هذه الروابط الجمالية. ومما يعمق الشعور بزرع حب الوحدة في وجداننا وأهمية ذلك: العمل من أجل صفاء القلوب، وتوحيد المشاعر، وسيادة مبدأ الحب والتفاهم والائتلاف، على الكراهية والتناحر والاختلاف. وإن تاريخنا المعاصر الذي شهد بعد إعادة تحقيق وحدة الإنسان اليمني وتراب وطنه في الثاني والعشرين من مايو العظيم من العام 1990م ، جمع شتات القلوب بالأمس، وجبل المشاعر وصهر الروابط في بوتقة واحدة، وأطفأ نار العداوة والبغضاء والحروب التي كانت بين شطري اليمن سابقاً، والتي أعادت لأذهاننا المعارك والنزاعات القديمة بين الأوس والخزرج، وكيف أن وحدة الإسلام وقوة تماسك المسلمين أنهت تلك النزاعات بين القبيلتين اللتين كانتا مثالاً حياً للتنافر والفرقة والشقاق والتنازع.

فلا عودة ولا رجعة عن حلاوة ما ذقناه بفضل وحدتنا، فقد توحدت قلوبنا ومشاعرنا اليوم، وأصبحنا كالجسد الواحد.

إن التآزر والتناصر من أقوى ثمار الوحدة الوطنية والأخوة الإيمانية اليمانية، إذ أنها تمدنا بالحب والإيثار والتراحم والتعاطف بين أفراد الشعب الواحد.

ولكي تبقى ظلال الوحدة وارفة، علينا أن نترفع عن النزاعات والخصومات، ونتعالى على الخلافات، فوحدة الأصول الإيمانية والأخوة اليمانية فوق كل مصلحة فردية أو منفعة شخصية، وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من الخلاف، لأنه يوهن عزم الأمة ولا يأتي بخير، قال سبحانه: { ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم } صدق الله العظيم.

وقد أحاطت مبادئ ثورتنا السبتمبرية والأكتوبرية الرفيعة، وقيم وحدتنا البديعة، كل فرد من أفراد الشعب اليمني الواحد بسياج منيع، وحصن حصين، ينبع من الداخل يحول دون تصدع بنيانه وتزعزع أركانه.

فيجب على الجميع أن يوطد ويعمق معاني الوحدة والتماسك؛ كل يحرس هذه النعمة بحسب موقعه ومركزه، وعلى الجميع أن يستشعر نعمة الأمن والأمان.

ولنعلم أن من يسعى لنشر الفرقة بين الأمة فإنه يسعى لإضعاف العوامل التي ينبني عليها أساس الأمن والأمان، والوحدة والتماسك.

ولنعلم أن في الاجتماع البركة، وفي التفرق الضعف والخذلان، ويد الله مع الجماعة، ومن شذ.. شذ في النار.

فوحدة الأمة اليمنية أمانة في أعناق من حققها وعلى رأسهم ابن اليمن البار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله ورعاه - ونحن جميعاً مسؤولون عنها أمام الله .. أحفظنا أم ضيعنا ؟

فعلينا أن نعمل بجد وصدق، وإخلاص ومثابرة؛ لنعيش الحياة الهانئة بأمن وأمان تلك الحياة التي لا تعرف التردد، والوحدة التي لا تعرف التفرق، والشورى التي لا يخالطها استئثار، والتضامن الذي لا تلامسه أثرة، ولنكن يداً على من سوانا.. ربنا واحد، وديننا واحد، ومنهجنا واحد، ولتكن آمالنا مشتركة، وآلامنا مقتسمة، ليعطف فينا الغني على الفقير، ولينصر القوي منا الضعيف، وليرحم كبيرنا صغيرنا، وليوقر صغيرنا كبيرنا، ولنجتمع على كلمة الحق وننبذ ما دونها من الباطل؛ لتجمعنا أخوة الإيمان اليماني، وتربطنا رابطة الرحم والقرابة، وتقودنا الأخلاق الكريمة. ولننتهج نهج المحبة والوئام، وليكن شعارنا على الدوام: لليمن أولاً .. الأمن أولاً.

يقدم منحاً صغيرة من (5) آلاف إلى (100) ألف دولار

الزايدي يبحث جوانب دعم مشروع تحسين معيشة المجتمع

مأرب/ محمد الجداسي:

بحث محافظ محافظة مأرب ناجي بن علي الزايدي أوجه وجوانب الدعم المقدمة للمحافظة في مجالات الصحة والتعليم المهني وتمكين الشباب وحماية البيئة وتعليم البنات وتموين المشاريع الصغيرة والأصغر ودعم قطاعات الزراعة والمياه والصرف الصحي التي يقدمها مشروع تحسين معيشة المجتمع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

جاء ذلك في اللقاء الذي ضم مدير العمليات بالمشروع عبدالسلام الكحلاني ومراد عبدالله مسؤول التدريب والحكم الرشيد للمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني بمشروع تحسين معيشة المجتمع ومدير عام الصحة والسكان الدكتور عبدربه علي مفتاح ومدير عام التخطيط والتعاون الدولي حزام عبدربه مجيديع، حيث ثمن الزايدي الجهود المبذولة من قبل المشروع لدعم جوانب التنمية والمشاريع الخدمية في مأرب، مؤكداً دعم قيادة المحافظة والمجلس المحلي لأنشطة وبرامج المشروع وتسهيل مهامه وتوجهاته الرامية إلى دعم مختلف القطاعات في المحافظة ووجه كافة الجهات المعنية بالتعاون وتذليل الصعوبات لإنجاز خطط وبرامج الدعم المقدمة من قبل المشروع.

من جانبه أوضح مدير عمليات المشروع عبدالسلام الكحلاني أن المكونات الأساسية لهذا المشروع تتمثل في زيادة فرص العمل والحصول على خدمات جيدة بالإضافة إلى تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية وتمكين تعزيز قدرات الحكم المحلي وذلك من خلال الإستراتيجية الأساسية للتنفيذ في إطار المشاريع السريعة للاحتياجات العاجلة وصياغة أنظمة طويلة الأمد تضمن الحصول على معالجات ذات استدامة، مشيراً إلى أن معظم المنح الصغيرة تتراوح ما بين (5000) إلى (100) ألف دولار وستنفذ بشكل أساسي على مستوى المديرية والمجتمع المحلي وتسعى هذه المنح لصياغة حلول طويلة الأجل وذات فائدة.

امرأة في مأرب خبيرة في الخدمات البيطرية رغم أميتها

مأرب/ محمد الجداسي:

المواطنة سعادة محسن البالغة من العمر 40 عاماً تقريباً من مديرية الجوبة بمحافظة مارب تملك خبرة طويلة في الخدمات البيطرية وفي إجراء العمليات الجراحية للمواشي .. وهي تعمل في هذا المجال منذ 15 عاماً والأغرب من ذلك انها أمية لاتقرأ ولا تكتب ولم تحصل على التعليم في حياتها.. يصفها الجميع بالخبيرة المحلية في الخدمات البيطرية ويقصدها كل مربيي الماشية من كافة ارجاء المحافظة.

تحدثت الينا سعادة محسن أثناء مشاركتها في الدورة المقامة حالياً في إدارة تنمية المرأة الريفية بمكتب الزراعة والري والخاصة بالمرشدات والمزارعات والقائدات الريفيات مشيرة إلى ان الاعمال والخدمات التي تقدمها وتقوم بها في مجال البيطرة وإجراء العمليات الجراحية للماشية جميعها بجهد ذاتي. وقالت إنها تقوم برعاية صحية خاصة وتقديم غذاء متوازن وخفيف للحيوانات التي تجري لها العمليات الجراحية لمدة أسبوع وعلى حسابها الخاص وهي تحب عملها.

وناشدت سعادة محسن الجهات المعنية لدعمها في إقامة عيادة بيطرية واشراكها في الدورات التدريبية، وثمنت في الوقت نفسه الدعم والتشجيع الذي تحظى به من قبل مديرة تنمية المرأة الريفية بالمحافظة ذكرى الزبير.

صدور العدد الرابع من النوع الاجتماعي عن مركز المرأة بجامعة عدن

عدن/ سبأ:

صدر عن مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن العدد الرابع من المجلة العلمية السنوية (النوع الاجتماعي والتنمية).

وتناولت المجلة في هذا العدد الصادر باللغتين العربية والإنجليزية بحوثاً ودراسات خاصة بحماية المرأة من جرائم العنف في ضوء قانون الجرائم والعقوبات والتمييز ضد المرأة في قانون الجنسية والأسس الفلسفية لمفهوم الجنوسية والنسوية والعولمة.

وأكدت البحوث أن دستور الجمهورية اليمنية تناغم بشكل متوازن مع مبادئ الشريعة الإسلامية في العدل والمساواة والمواطنة المتكاملة وعدم التمييز وأن الجميع متساوون في الحقوق والواجبات وأن المجتمع اليمني يقوم على أساس التضامن الاجتماعي القائم على العدل والحرية والمساواة.

وأشارت إلى أن الدين الإسلامي أعاد للمرأة حقوقها وأنها إنسان يتمتع بحقوق كاملة دون تفريق بينها وبين الرجل.

وأوضحت البحوث أن خطاب المرأة لم يعد يقتصر على الدلالة اللغوية المفهومية بل أخذ يتجسد في جملة واسعة من الممارسات والمستويات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأصبح للمرأة وقضاياها حضوراً قوياً وفاعلاً في مختلف مجالات الحياة.

أكثر من (20) ألف زائر للمتحف الحربي بعدن العام الماضي

عدن / سبأ:

زار المتحف الحربي بعدن خلال العام الماضي 20 ألفاً و450 زائراً محلياً وأجنبياً من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية.

وأوضح مدير المتحف العقيد الركن محمد عبدالقادر أن الزوار اطلعوا على محتويات أقسام وأجنحة المتحف ومقتنياتها من الأسلحة وصور الثوار ومعروضات عن تاريخ اليمن العسكري ومراحل التطوير التي شهدتها القوات المسلحة والأمن.

وأشار إلى أن الزوار اطلعوا على وثائق الثورة اليمنية وكذا القطع الأثرية من العصور التاريخية والحضارات اليمنية القديمة والعصر الإسلامي.